75 - { أفتطمعون } الخطاب لرسوله A والمؤمنين { أن يؤمنوا لكم } أن يصدقوكم أو يؤمنوا لأجل دعوتكم يعني اليهود { وقد كان فريق منهم } طائفة من أسلافهم { يسمعون كلام ا } يعني التوراة { ثم يحرفونه } كنعت محمد A وآية الرجم أو تأويله فيفسرونه بما يشتهون وقيل هؤلاء من السبعين المختارون سمعوا كلام ا تعالى حين كلم موسى عليه السلام بالطور ثم قالوا سمعنا ا تعالى يقول في آخره : إن استطعتم أن تفعلوا هذه الأشياء فافعلوا وإن شئتم فلا تفعلوا { من بعد ما عقلوه } أي فهموه بعقولهم ولم يبق فيه ريبة { وهم يعلمون } أنهم مفترون مبطلون ومعنى الآية : أن أحبار هؤلاء ومقدميهم كانوا على هذه الحالة فما ظنك بسفلتهم وجهالهم وأنهم إن كفروا وحرفوا فلهم سابقة في ذلك